

سويسرا صدّرت 5 أطنان من مادة كيميائية محظورة إلى سوريا



الأربعاء 25 أبريل 2018 08:04 م

كشف تقرير للتلفزيون الحكومي في سويسرا (RTS)، أن شركة سويسرية صدّرت 5 أطنان من مادة "الإيزوبروبيل" التي تُستخدم في إنتاج غاز "السارين" السام إلى سوريا، بتصريح رسمي من السلطات

وأشار تقرير (RTS) إلى أن الشركة صدّرت تلك الكمية من "الإيزوبروبيل" إلى سوريا بعد 6 أشهر من إعلان منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تدمير 133 طناً من هذه المادة بسوريا في مايو/ أيار 2014.

وأكد التقرير، نقلاً عن أمانة الدولة للشؤون الاقتصادية في سويسرا، أن عملية تصدير المادة المحظورة إلى سوريا، تمت "دون أية عوائق قانونية".

وبحسب التقرير، قالت أمانة الدولة إن الطرف المستورد في سوريا "شركة أدوية خاصة"، وأنه لم تكن هناك مؤشرات حول صلتها بالنظام السوري

وأشارت إلى أن سويسرا ملتزمة بالعقوبات التي تفرضها الدول الأوروبية ضد النظام السوري

وزعمت عدم وجود عائق قانوني أمام تصدير مادة "الإيزوبروبيل" عام 2014.

من جهة أخرى، طالبت لجنة السياسة الأمنية في مجلس الشيوخ السويسري بتوضيح شامل حول عملية تصدير المادة الكيميائية المحظورة إلى سوريا

والأسبوع الماضي، قالت مجلة "كناك" (Knack) البلجيكية، إن ثلاث شركات في بلجيكا صدّرت مواد كيميائية محظورة إلى سوريا يمكن استخدامها في تصنيع الأسلحة الكيميائية، دون الحصول على التصاريح اللازمة

وأضافت المجلة أن السلطات الجمركية البلجيكية وجهت اتهامات جنائية ضد ثلاث شركات، على خلفية تصديرها مواد كيميائية محظورة إلى سوريا

وأضافت أن الشركات الثلاث، صدّرت 24 مرّة مواد كيميائية محظورة إلى سوريا في الفترة ما بين 2014 - 2016 دون الحصول على التصاريح اللازمة

وفي 7 أبريل/ نيسان الجاري، نفذ النظام السوري هجوماً كيميائياً على مدينة دوما في الغوطة الشرقية بريف دمشق، وأسفر عن مقتل 78 مدنياً على الأقل وإصابة مئات

وقبل أيام، أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، أن بعثة تقصي الحقائق التي أرسلتها إلى سوريا للتحقيق في الهجوم الكيميائي الأخير، باشرت عملها لتحديد الجهة المسؤولة عن الهجوم